The Degree of School Principals' Contributions in the Directorate of Education for the First Zarqa Region in Reinforcing Social Responsibility

Farah M. Al-Smadi[(1)*] **Taiseer M. Al-Khawaldeh**[(2)]

(1) Teacher, .Ministry of Education , Jordan.

(2) Professor, College of Education, Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.

Received: 15/03/2024
Accepted: 20/04/2024
Published: 30/12/2024

* *Corresponding Author:*
Smadifarah@gmail.com

DOI:https://doi.org/10.59759/educational.v3i4.830

Abstract

The study aimed to identify the contribution of schools principals in the Directorate of Education for the First Zarqa Region from the teachers' point of view. To achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was used. The study population consisted of (4265) primary and secondary male and female school teachers in Zarqa First Education, and the study sample consisted of (468) male and female teachers in the Directorate of Education for the First Zarqa Region as well. The tool to collect data was a questionnaire that consisted of (25) items distributed on four areas. The validity and reliability of the study tool were confirmed The results indicated that the degree of contributions of school principals in the Directorate of Education for the First Zzarqa Region from the teachers' point of view was high, as the national field came first, while the the environmental and health field came in second place. The third place was for the moral and values field, and the social field was in the last place. The results indicated that there were no statistically significant differences due to the effect of sex and years of experience in all fields and overall degree, and that there was a statistically significant difference attributed to the effect of academic qualification in all fields and the overall degree, and the differences were in favor of the bachelor's degree.

Keywords: Social Responsibility, School Principals, Directorate of Education for Zarqa.

A Special Issue on the Conference on Learning and Teaching in the Digital Age.

درجة إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية

فرح ماهر الصمادي[1] تيسير محمد الخوالدة[2]

(١) معلم، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

(٢) أستاذ، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وتكون مجتمع الدراسة من (٤٢٦٥) معلمًا ومعلمة من المدارس الأساسية والثانوية في تربية الزرقاء الأولى. وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٨) معلمًا ومعلمة في تربية الزرقاء الأولى. وتكونت الأداة من (٢٥) فقرة موزعة على (٤) مجالات، وتم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة. أظهرت النتائج أن درجة إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين جاءت مرتفعة، حيث جاء المجال الوطني والانتمائي في المرتبة الأولى، وجاء المجال البيئي والصحي في المرتبة الثانية، وجاء المجال الأخلاقي والقيمي في المرتبة الثالثة، بينما جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الأخيرة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس وسنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح حملة البكالوريوس.

الكلمات المفتاحيّة: المسؤولية المجتمعية، مديرو المدارس، تربية الزرقاء.

مقدمة.

"يعتبر التعليم من المحاور الرئيسية التي تسهم في حضارة ورقي الشعوب، فتقدم أو تأخر أي مجتمع مرتبط ارتباطًا مباشرًا بالتعليم فيه، تحديدًا في ظل متغيرات متسارعة ومتلاحقة تسعى نحو التطوير والتجديد والتغيير، ليكون الإنسان قادرًا على مواجهة هذه التغيرات المتسارعة والتحديات المستقبلية. فالعملية التعليمية هي جزءٌ من البناء الاجتماعي الكلي؛ تتفاعل معه وتؤثر وتتأثر به. وهذا الواقع يقتضي تظافر جميع الجهود للمؤسسات الاجتماعية لحل ومواجهة تحديات العصر. وعليه، تعد هذه مسؤولية اجتماعية حتمية. ولما كانت المدارس من أهم المؤسسات الاجتماعية

التي تؤثر وتتأثر بالمحيط الاجتماعي، يجب عليها أن تقدر احتياجات المجتمع من خلال إثراء منظومة القيم والمعارف وتوفير مخرجات بشرية قادرة على التعامل مع تطلعات المجتمع، والذي يعد جزءًا من تحمل المدرسة للمسؤولية المجتمعية (عاشور، ٢٠٢١).

كما أن دراسة المسؤولية المجتمعية تعد متطلبًا وحاجة علمية واجتماعية، لأن المجتمع بأسره ممثلًا بمؤسساته كافة، بحاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعيًا. إضافة إلى أن درجة التزام أفراد المجتمع بالمسؤولية المجتمعية تعتبر معيارًا نحكم من خلاله على تطور وازدهار المجتمع وتنمية الشعور بالمسؤولية في نفوس أبناء المجتمع ومؤسساته. وهو ضرورة مؤكدة وحاجة مهمة تعد من متطلبات التنمية المجتمعية (الحلاحلة، ٢٠٢١).

ويؤكد الفارس (٢٠١٦) في ذات الصدد أن مفهوم المؤسسة المجتمعية يعد من المستلزمات الضرورية. فقد أصبحت العديد من المؤسسات تنشئ أقسامًا خاصة بالمسؤولية المجتمعية لحاجة المجتمع إليها. وتقييم هذه المؤسسات لا يعتمد على الربح بقدر ما يعتمد على خدمة المجتمع وتفاعله، باعتباره شكلًا من أشكال التنظيم الذاتي الذي يمكن من خلاله العمل بطريقة اجتماعية واقتصادية تهدف إلى تبني المسؤولية في أعمال المؤسسة لإحداث تنميتها.

وتعتبر المسؤولية المجتمعية إحدى أهم مجالات تحسين الأداء للمؤسسة وتفعيل دورها في تحقيق التنمية بشكل عام، لما لها من تأثير كبير على المجتمع المحيط في تحقيق النمو والارتقاء وتطوير البيئة المجتمعية. وهذا لن يأتي إلا من خلال تحقيق مجالات التنمية المجتمعية الإدارية والقيمية والأخلاقية والوطنية والبيئية والصحية والمعرفية (الحارثي، ٢٠٢٠).

وعلى اعتبار أن المدرسة تعد أهم وسيط تربوي يقع على كاهلها تعليم وتربية أفراد المجتمع من خلال البرامج التربوية التي تقدمها، فهي تحمل رسالة سامية في إعداد الأجيال للمستقبل. وحتى يتحقق ذلك وتقوم المدرسة بمهامها التربوية والتعليمية بشكل صحيح، فهي بحاجة إلى الإدارة المدرسية الفاعلة التي تساعدها على أداء تلك المهام (الخليوي، ٢٠١٦).

وباعتبار أن المدير في المدرسة مشرفًا مقيّمًا يطلع على إدارة المدرسة، فإن نجاح العملية التعليمية في المدرسة يتوقف عليه؛ ذلك أن الجميع من طلاب ومعلمين وأولياء أمور يلجؤون إليه للتوصية والاستشارة. وللمدير مهام إدارية وفنية، لعل على رأسها وأهمها تكوين العلاقات الحسنة بين المعلمين في المدرسة، وتوفير المناخ المناسب والتواصل بين المدرسة والمجتمع (شلدان، ٢٠١٤).

تكمن أهمية المسؤولية المجتمعية في كونها صفة من صفات المواطن الصالح والفعال الذي تهتم به المجتمعات. ويأتي دور المؤسسات التربوية من خلال تعديل سلوك الطلبة بما يحقق قيامهم بأدوارهم، مما يجعل المتعلم يقترب أكثر من تحقيق التوافق الاجتماعي وتخطي الصعوبات التي يعيشها. وتعتبر المسؤولية المجتمعية من المفاهيم الحديثة في المجتمعات، وهي إحدى دعائم الحياة المهمة ووسيلة التقدم والرقي. حيث تقاس قيمة الفرد في المجتمع بمدى تحمله المسؤولية تجاه الآخرين وتجاه نفسه (عاشور، ٢٠٢١).

كما أن الاهتمام بالمسؤولية المجتمعية ونشر ثقافتها وتفعيلها أصبح واقعًا ملموسًا في المجتمع، ينطلق من تعاليم ديننا الحنيف الذي دعا إلى تكاتف وتعاون وتنمية المجتمع وبناء الإنسان، وحث على العديد من قيم المسؤولية المجتمعية من خلال عدد من النصوص الشرعية (الحارثي، ٢٠٢٠).

وغني عن الذكر الدور الإيجابي والهام الذي تؤديه المسؤولية المجتمعية تجاه الانتماء الوظيفي. وبالفعل، فقد أوضحت دراسات عدة التأثير والترابط بين المسؤولية المجتمعية والانتماء الوظيفي. ويتقاطع الانتماء الوظيفي مع مفاهيم أخرى كالولاء الذي يشير إلى الحب والإخلاص بحيث يوجه الفرد إلى موضوع معين كالوطن والدين لدرجة أنه يضحي بحياته لصالح قناعة معينة. أما الهوية فهي تعطي الفرد الإحساس بالانتماء إلى حجم أكبر وتخلق لديه الولاء والاعتزاز. وعليه، فإن ذلك ينطوي على عدة معايير حضارية وروحية (صالحي، ٢٠١٥).

وفي ضوء ما سبق، جاءت فكرة الدراسة الحالية في محاولة للتعرف على إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية".

مشكلة الدراسة

على اعتبار أن المؤسسات التربوية من المؤسسات التي تسهم في تطور المجتمع وتقدمه في كافة المجالات، والتعرف على مشكلات المجتمع المحلي، ومن خلال ما تقدمه لطلبتها من العلوم والمعارف، وعلى اعتبار أن مدير المدرسة مطالب أكثر من غيره بالمسؤولية المجتمعية، من خلال الدراسات والأبحاث التي يجريها ويقدمها للمجتمع المحلي (عبد الباقر، ٢٠١٢).

وعليه، وبلا شك فإن هذه المسؤوليات المجتمعية تترجم إلى واقع ملموس يسهم في تقدم المجتمع وتنعكس بشكل إيجابي على الانتماء الوظيفي لدى الفرد، بما ينصب بشكل عام في خدمة المجتمع باعتباره واجبًا وطنيًا (عاشور، ٢٠٢١).

وقد تناولت بعض الدراسات موضوع المسؤولية المجتمعية كدراسة (الخليوي، ٢٠١٦؛ العنزي، ٢٠١٦؛ الرواشدة، ٢٠١٧؛ العتوم، ٢٠١٨؛ بدح، ٢٠١٦؛ الحارثي، ٢٠٢٠؛ قمر، ٢٠٢٠).

ومن خلال إطلاع الباحثين على الواقع التعليمي في بعض المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لتربية الزرقاء الأولى، وملاحظتهما لوجود ضعف في ممارسة مديري المدارس للمسؤولية المجتمعية في مجالاتها كافة، وعليه فقد رأى الباحثان ضرورة إجراء هذه الدراسة من أجل التعرف على إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية.

أسئلة الدراسة

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

١. التعرف إلى درجة إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين.
٢. التعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على درجة إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

١- أن موضوع المسؤولية المجتمعية يعتبر من المواضيع المهمة والتي يجب تسليط الضوء عليها

في الميدان التربوي.

٢- قد تسهم هذه الدراسة في إضافة معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية والتربوية حول درجة إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية.

٣- من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة قد يتم توجيه أنظار المهتمين، والدارسين، والباحثين إلى البحث في هذا المجال، كما يمكن أن يستفيد الباحثون من استبانة الدراسة في الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتطبيقها في بيئات إدارية أخرى.

٤- ترتب على نتائج هذه الدراسة العديد من الفوائد العملية في الميدان التربوي، حيث ستفيد صانعي القرار والمشرفين التربويين ومديري ومعلمي المدارس في الأردن من خلال معرفة درجة إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تناولت الدراسة الحالية مصطلح تم تعريفه على النحو الآتي:

المسؤولية المجتمعية: "العلاقات المتفق عليها ضمنيًا والواجبات المتصلة بالمؤثرات المشتركة في المجتمع في تحقيق سعادة ورفاهية المجتمع" (عواد، ٢٠١٥: ١٧).

وتعرف إجرائيًا بأنها: الدرجة التي تقيس بها استبانة الدراسة مجموعة الممارسات التي يقوم بها مديري المدارس في تربية الزرقاء، والمتمثلة بالمجالات الواردة في الاستبانة.

حدود الدراسة

اشتملت الدراسة على الحدود الآتية:

الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على المسؤولية المجتمعية لدى مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى وعلاقتها بالانتماء الوظيفي لدى المعلمين.

الحد المكاني: المدارس الأساسية والثانوية التابعة لتربية الزرقاء الأولى.

الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المدارس الأساسية والثانوية في تربية الزرقاء الأولى.

الدراسات السابقة

تضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

جرى في هذا القسم استعراض الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وتم عرضها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

دراسة سينغ (Singh, 2016) والتي هدفت إلى دمج المسؤولية الاجتماعية للجامعة وشركات القطاع التعليمي من أجل تحقيق النمو الشامل في الهند، أوضحت الدراسة أن العولمة جعلت التنافسية في السوق قوية للغاية، وبينت أنه يمكن للجامعات أن تلعب دوراً هاماً جداً في نقل المعرفة التي أنشأتها للسوق تحت ما يسمى بمسؤوليتها الاجتماعية. وبينت أن التفاعل مع المجتمع المحلي من خلال الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يعد جزءاً من العمل أو النشاط المشترك الممنهج الطوعي، وأن التعليم هو أحد القنوات المفضلة للمسؤولية الاجتماعية للشركات في الهند، إذ يشارك قطاع الشركات المساهمة بالمسؤولية الاجتماعية مع المسؤولية الاجتماعية للجامعة لخلق المعرفة ونشرها، وهذا ما سيكون له تأثير واضح ودائم.

وفي دراسة العنيزي (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على دور مديري مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت في تحقيق المسؤولية المجتمعية وأثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في ذلك، تكونت العينة من (٣٣٠) معلماً ومعلمة، وتكونت الأداة من استبانة متعلقة بالمسؤولية المجتمعية، والمكونة من (٢٧) فقرة موزعة على أربع مجالات، أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور مديري مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت في تحقيق المسؤولية المجتمعية قد جاء بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس على جميع المجالات المتعلقة بدور مديري المدارس للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت في تحقيق المسؤولية المجتمعية لصالح الإناث، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لأثر المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وفي دراسة بدح (٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الحكومية في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة في لواء ماركا في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، استخدم المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس لواء ماركا في الأردن والبالغ عددهم (٥١٧٥) معلماً ومعلمة، وتكونت العينة من (٣٠٠) معلم ومعلمة، تكونت الأداة من الاستبيان. أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لأبعاد المسؤولية المجتمعية قد جاء

بتقدير مرتفع، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير المسؤولية المجتمعية ككل تعزى لسنوات الخبرة ولصالح من لديهم خبرة من ١٠ إلى ١٥ سنة.

وفي دراسة الحارثي (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على درجة تحقق أبعاد المسؤولية المجتمعية في جامعة الباحة في ضوء عدد من المتغيرات، حيث استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) من طلبة الدراسات العليا في جامعة الباحة، و(٣٠) من أعضاء لجان التنمية الاجتماعية واللجان الخيرية الأخرى بالباحة. من أبرز نتائج الدراسة: أن درجة تحقق أبعاد المسؤولية المجتمعية في جامعة الباحة ككل جاءت (عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣.٥٦). وكذلك درجة تحقق المسؤولية المجتمعية في البعد الإداري والإجرائي والمتعلق بالبعد الأخلاقي والقيمي جاءت (عالية) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٥)، وكان أعلى متوسط حسابي. بينما جاءت درجة تحقق المسؤولية المجتمعية في البعد المجتمعي (عالية) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٥)، وكان في المرتبة الأخيرة.

وفي دراسة قمر ومكي (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى الكشف عن المسؤولية المجتمعية وسبل تفعيلها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدلنج، بالإضافة إلى تأثير بعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدرجة الوظيفية، سنوات الخبرة)، تكونت عينة الدراسة من (٨٤) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية، استخدم المنهج الوصفي، ومقياس المسؤولية الاجتماعية. أشارت الدراسة إلى أن المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الدلنج جاءت بدرجة كبيرة حسب التحليل الإحصائي، كذلك لم تجد الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية على الأداة ككل في المسؤولية المجتمعية وسبل تفعيلها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدلنج تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدرجة الوظيفية، سنوات الخبرة)، كذلك وجدت الدراسة فروقاً في المسؤولية الاجتماعية اتجاه الطالب لصالح حملة الماجستير.

وفي دراسة المشاقبة (٢٠٢١) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة مديري مدارس لواء قصبة المفرق لتنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، استخدم المنهج الوصفي المسحي، تكونت العينة من (٥٤٥) معلماً ومعلمة، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وقد تكونت من (٣٧) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: الإنساني والأخلاقي والقانوني والاقتصادي. أشارت النتائج إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري مدارس لواء قصبة المفرق لتنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين قد جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، حيث جاء المجال

القانوني في الأول ثم المجال الأخلاقي ثم الإنساني ثم الاقتصادي. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

ومن خلال الدراسات السابقة أفاد الباحثان من جوانبها النظرية التي أوردتها تلك الدراسات في عدة جوانب، يمكن الاستفادة منها في النقاط الآتية:

١. المقارنة بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية.
٢. الاستفادة من الدراسات السابقة في الأدب النظري والمراجع المستخدمة في الدراسة.
٣. تحديد مشكلة الدراسة، وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات التي تناولت موضوعي ممارسة المسؤولية المجتمعية وعلاقتها بالانتماء الوظيفي من وجهة نظر المعلمين.
٤. تحديد أداة الدراسة (الاستبانة)، واختيار منهج الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة، وتحديد المحاور الأساسية للاستبيان.

وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عدة جوانب أهمها:

١. تتميز هذه الدراسة بأنها تتناول قياساً تطبيقيًا يقيس المسؤولية المجتمعية لدى مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى.
٢. معظم الدراسات السابقة قد تم تنفيذها في بيئات أجنبية وعربية، في حين تم تنفيذ هذه الدراسة في الأردن في محافظة الزرقاء. وتعد هذه الدراسة –على حد علم الباحثين– الأولى التي تقيس فعليًا المسؤولية المجتمعية لدى مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى.

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الجزء المنهج المستخدم في هذه الدراسة، وبيان مجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيار أفراد عينة الدراسة، بالإضافة إلى أداة الدراسة وصدقها وثباتها، كما تضمن الأساليب والطرق الإحصائية المستخدمة، والإجراءات التي اعتمدها الباحثان.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث تم استخدام استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الأساسية والثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم لتربية الزرقاء الأولى، والبالغ عددهم (٤٢٥٦)، وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم لتربية الزرقاء الأولى للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، والتي تكونت من (٤٦٨) معلمًا ومعلمة، بما يمثل (١١%) من مجتمع الدراسة، وذلك وفقًا لمعادلة أوما سكران (Secran, 2013)، حيث جرى توزيع استبانة الدراسة، والجدول (١) يبين عينة الدراسة".

جدول (١)

توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	181	41.0
	أنثى	261	59.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	283	64.0
	دراسات عليا	159	36.0
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	127	28.7
	5-10	141	31.9
	أكثر من 10 سنوات	174	39.4
	المجموع	442	100.0

أداة الدراسة

جرى تطوير استبانة بهدف تحقيق أهداف هذه الدراسة التي تناولت موضوع اسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات مثل دراسة الحارثي(٢٠٢٠)، دراسة الضامن(٢٠٢١)، ودراسة المشاقبة(٢٠٢١)، حيث تكونت الاداة من (٣٠) فقرة موزعة على خمس مجالات للمسؤولية المجتمعية.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في الجامعات الأردنية من الأساتذة الجامعيين في الجامعات الحكومية والخاصة، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم والاستفادة من وجهات نظرهم حول مجالات الأداة، وما تحتويه من فقرات، وللتحقق فيما إذا كانت الاستبانة تقيس الهدف الذي وُضعت من أجله وللتأكد من سلامة بناء الاستبانة. حيث تم الطلب منهم إبداء رأيهم في مدى وضوح الفقرات ومدى انتمائها للمجالات التي تقيسها، وتم الأخذ بتعديل الاستبانة لإخراجها بصورتها النهائية، وأُجري الحذف والإضافة وفقاً لاقتراحات المحكمين.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٣٠)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية، واعتُبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الاجتماعي	**0.84**	**0.82**
الأخلاقي والقيمي	0.81	0.77
الوطني والانتمائي	0.83	0.79
المسؤولية المجتمعية	0.89	0.85

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات الديموغرافية (الوسيطة) وهي:

١- الجنس وله فئتان:

أ. ذكر ب. أنثى

٢- المؤهل العلمي: وله مستويان:

أ. بكالوريوس ب. دراسات عليا

٣- سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات:

أ. أقل من ٥ سنوات ب. ٥-أقل من ١٠ سنوات ج. ١٠ سنوات فأكثر

المعالجة الإحصائية

تم استخدام البرنامج حزمة العلوم الاجتماعية الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد للإجابة على السؤال الثاني.

المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة مرتفعة جداً، بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١.٠٠- ٢.٣٣ قليلة

من ٢.٣٤- ٣.٦٧ متوسطة

من ٣.٦٨- ٥.٠٠ كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

(الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١))/ عدد الفئات المطلوبة (٣)

=(٥-١)/٣ =١.٣٣

ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يشتمل هذا الجزء على نتائج الدراسة ومناقشتها، وذلك وفقا لتسلسل اسئلتها، وعلى النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها والذي نصه: ما درجة اسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الاولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	الوطني والانتمائي	3.95	.703	مرتفعة
2	3	البيئي والصحي	3.89	.735	مرتفعة
3	2	الأخلاقي والقيمي	3.87	.707	مرتفعة
4	1	الاجتماعي	3.79	.701	مرتفعة
		المسؤولية المجتمعية(الكلي)	3.87	.665	مرتفعة

يبين الجدول (٣) أن درجة إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين مرتفعة بمتوسط حسابي (٣.٨٧)، وانحراف معياري (٠.٦٦٥)، حيث جاء مجال الوطني والانتمائي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٩٥) وانحراف معياري (٠.٧٠٣)، وجاء في المرتبة الثانية المجال البيئي والصحي بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (٣.٨٩)، وانحراف معياري (٠.٧٣٥)، وجاء في المرتبة الثالثة المجال الأخلاقي والقيمي بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣.٨٧)، وانحراف معياري (٠.٧٠٧)، وجاء في المرتبة الرابعة المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي (٣.٧٩)، وانحراف معياري (٠.٧٠١). ويعزى الباحثان هذه النتيجة بالدرجة الأولى إلى وجود اهتمام من وجهة نظر المعلمين لدى مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى بموضوع المسؤولية المجتمعية ومدى تعزيزه في المدارس، من خلال إقامة الفعاليات المجتمعية

والمشاركات، وبناء العلاقات بين المدرسة والمجتمع الخارجي، وهذا ما يمثل دورًا مهمًا وفاعلًا في تعزيز المسؤولية المجتمعية للمدرسة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العنيزي (٢٠١٦) التي أشارت نتائجها إلى أن دور مديري مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت في تحقيق المسؤولية المجتمعية قد جاء بدرجة مرتفعة. ومع نتيجة دراسة بدح (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن المسؤولية المجتمعية قد جاءت بتقدير مرتفع لدى مديري المدارس الحكومية في لواء ماركا في الأردن. ومع نتيجة دراسة الحارثي (٢٠٢٠) التي بينت أن درجة تحقق أبعاد المسؤولية المجتمعية في جامعة الباحة ككل جاءت عالية. ومع نتيجة دراسة قمر ومكي (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الدلنج جاءت بدرجة كبيرة. ومع نتيجة دراسة المشاقبة (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري مدارس لواء قصبة المفرق لتنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين قد جاءت بدرجة تقدير مرتفعة. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولاً: الوطني والانتمائي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال الوطني والانتمائي والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال الوطني والانتمائي

مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	20	يشارك مدير المدرسة في المناسبات الوطنية	4.05	.829	مرتفعة
2	21	يرفض مدير المدرسة أيّة ممارسات تنبني على التميز الطائفي أو الجغرافي	3.99	.837	مرتفعة
3	25	يوظف مدير المدرسة الإذاعة المدرسية لتعزيز الوطنية الصالحة في مجتمع المدرسة	3.96	.857	مرتفعة
4	24	يعزز مدير المدرسة في مجتمع المدرسة روح الانتماء	3.93	.867	مرتفعة
5	23	يحرص مدير المدرسة على إشاعة روح المواطنة بين المعلمين	3.92	.806	مرتفعة
6	22	يساهم مدير المدرسة في حماية الموروث الثقافي والحضاري	3.86	.839	مرتفعة
		الوطني والانتمائي(الكلي)	3.95	.703	مرتفعة

يبين الجدول (٤) أن درجة إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين للمجال الوطني والانتمائي مرتفعة، بمتوسط حسابي (٣.٩٥)، وانحراف معياري (٠.٧٠٣)، حيث جاءت الفقرة (٢٠) التي تنص على "يشارك مدير المدرسة في المناسبات الوطنية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٥)، وانحراف معياري (٠.٨٢٩)، بينما جاءت الفقرة (٢٢) ونصها "يساهم مدير المدرسة في حماية الموروث الثقافي والحضاري" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٦)، وانحراف معياري (٠.٨٣٩).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجود اهتمام واضح لدى مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تنمية المجال الوطني والانتماء لدى الطلبة والمعلمين، والذي يفسر من خلال مشاركة المدرسة في المناسبات الوطنية، ومساهمة المدرسة في حماية الموروث الثقافي والحضاري، وتعزيز روح الانتماء والولاء لدى الطلبة والعاملين في المدرسة، وتوظيف الإذاعة المدرسية أيضًا لتعزيز الوطنية، وهذا كله أيضًا ينعكس على إعداد الطلبة ليكونوا أفرادًا ناجحين إيجابيين في الوطن، باعتبار أن المسؤولية المجتمعية في المجال الوطني والانتمائي تعد واجباً وطنياً.

ثانياً: البيئي والصحي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال البيئي والصحي والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال البيئي والصحي

مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	16	يشجع مدير المدرسة على أهمية المحافظة على الممتلكات العامة	4.01	.830	مرتفعة
2	17	يعمل مدير المدرسة على تعزيز ثقافة الوعي الصحي للمجتمع	3.93	.836	مرتفعة
3	18	يشجع مدير المدرسة على برامج حماية البيئة	3.82	.870	مرتفعة
4	19	يوجه مدير المدرسة المعلمين لمواجهة المواقف الطارئة كالكوارث والأزمات	3.79	.892	مرتفعة
		البيئي والصحي(الكلي)	3.89	.735	مرتفعة

يبين الجدول (٥) أن درجة إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين للمجال البيئي والصحي مرتفعة، بمتوسط حسابي (٣.٨٩)، وانحراف معياري (٠.٧٣٥)، حيث جاءت الفقرة (١٦) التي تنص على "يشجع مدير المدرسة على أهمية المحافظة على الممتلكات العامة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠١)، وانحراف معياري (٠.٨٣٠)، بينما جاءت الفقرة (١٩) ونصها "يوجه مدير المدرسة المعلمين لمواجهة المواقف الطارئة كالكوارث والأزمات" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٩)، وانحراف معياري (٠.٨٩٢).

جاء المجال البيئي والصحي في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة أيضًا، ويعود ذلك إلى أهمية مراعاة البعد البيئي والصحي واعتباره من ضمن أولويات المسؤولية المجتمعية لدى المدرسة، وذلك من خلال تعزيز ثقافة الوعي الصحي من قبل مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى، وتوجيه المعلمين والطلبة من قبل مدير المدرسة على حماية البيئة والمحافظة على الممتلكات العامة، ومواجهة الأزمات والمواقف الطارئة والكوارث، ويتم أيضًا من خلال الربط بين المنهاج والبيئة المحيطة، ومن خلال تقديم المدرسة للبرامج التي تسهم في حماية البيئة. ويلهم المديرون المدارس طاقم المدرسة والطلاب على المشاركة في مبادرات تعزيز المجتمع وتحسينه، ويمكن للمدارس أن تكون محفزًا للتقدم والتنمية في المجتمع المحلي من خلال مشاركتها في مشاريع تحسين الظروف المحلية. يمكن للمديرين المجتمعيين تنمية روح المسؤولية والالتزام الاجتماعي لدى الطلاب من خلال إدماج قيم المسؤولية في بيئة المدرسة.

ثالثاً: الأخلاقي والقيمي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال الأخلاقي والقيمي والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال الأخلاقي والقيمي

مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	9	يربط مدير المدرسة المسؤولية المجتمعية بالمعتقدات والقيم الإسلامية	3.95	.834	مرتفعة
2	10	يمتلك مدير المدرسة اتجاهات ايجابية لعمله	3.90	.836	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	14	يعزز مدير المدرسة احترام ثقافة الأنظمة والتعليمات	3.90	.829	مرتفعة
4	15	يفصل مدير المدرسة بين العمل الخيري التطوعي وبين المسؤولية	3.88	.873	مرتفعة
5	13	يسعى مدير المدرسة لتعديل سلوكات الطلبة	3.87	.879	مرتفعة
6	12	ينمي مدير المدرسة ثقافة النزاهة ومحاربة الفساد	3.86	.894	مرتفعة
7	11	يسهم مدير المدرسة في إشراك الطلبة في التعرف على قضايا المجتمع ومؤسساته	3.71	.890	مرتفعة
		الاخلاقي والقيمي(الكلي)	3.87	.707	مرتفعة

يبين الجدول (٦) أن درجة إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين للمجال الأخلاقي والقيمي مرتفعة، بمتوسط حسابي (٣.٨٧)، وانحراف معياري (٠.٧٠٧)، حيث جاءت الفقرة (٩) التي تنص على "يربط مدير المدرسة المسؤولية المجتمعية بالمعتقدات والقيم الإسلامية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٥)، وانحراف معياري (٠.٨٣٤)، بينما جاءت الفقرة (١١) ونصها "يسهم مدير المدرسة في إشراك الطلبة في التعرف على قضايا المجتمع ومؤسساته" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧١)، وانحراف معياري (٠.٨٩٠).

حصل المجال الأخلاقي والقيمي على المرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة، وقد يعود ذلك أيضًا إلى وجود اهتمام واضح من المدرسة ودورها الإيجابي في بناء الجانب الأخلاقي والقيمي، وذلك من خلال نشر قيم المواطنة والمشاركة والتفاعل والحوار والمحافظة على الثوابت داخل المدرسة وخارجها. كما يفسر الباحثان ذلك بوجود انسجام لهذه النتائج مع رؤية ورسالة المدرسة التي تنطلق من سياسة التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ذلك أن القيم والمعتقدات الإسلامية تعد نظامًا شاملاً للحياة، وهذا بالتالي ما ينعكس على احترام ثقافة الأنظمة والتعليمات من قبل الطلبة والمعلمين أو حتى مديري المدارس أنفسهم، وبما يؤدي حتماً إلى تأثير إيجابي في جوانب مختلفة لدى المعلمين مثل الانتظام في العمل والالتزام بالأداء الوظيفي.

رابعاً: المجال الاجتماعي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال الإجتماعي والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	يراعي مدير المدرسة عادات المجتمع المحلي في الأنشطة المختلفة التي تنفذها المدرسة	3.88	.846	مرتفعة
2	2	يعمل مدير المدرسة على تعزيز علاقة المدرسة بالمجتمع	3.85	.827	مرتفعة
3	3	يعمل مدير المدرسة على بناء علاقات جيدة مع مؤسسات المجتمع	3.84	.876	مرتفعة
4	5	يحرص مدير المدرسة على دعم الطلبة المحتاجين	3.84	.838	مرتفعة
5	6	يراعي مدير المدرسة الأطر الاجتماعية والثقافية للمجتمع	3.80	.854	مرتفعة
6	1	يهتم مدير المدرسة بالمعارض والندوات والمحاضرات المرتبطة بالخدمات الاجتماعية	3.78	.885	مرتفعة
7	4	يساهم مدير المدرسة في تنفيذ المشاريع الاجتماعية والتنموية	3.74	.871	مرتفعة
8	8	يقدم مدير المدرسة برامج متنوعة لذوي الاحتياجات الخاصة	3.63	.924	متوسطة
		الاجتماعي (الكلي)	3.79	.701	مرتفعة

يبين الجدول (٧) أن درجة إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين للمجال الاجتماعي مرتفعة، بمتوسط حسابي (٣.٧٩)، وانحراف معياري (٠.٧٠١)، حيث جاءت الفقرة (٧) التي تنص على "يراعي مدير المدرسة عادات المجتمع المحلي في الأنشطة المختلفة التي تنفذها المدرسة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٨)، وانحراف معياري (٠.٨٤٦)، بينما جاءت الفقرة (٨) ونصها "يقدم مدير المدرسة برامج متنوعة لذوي الاحتياجات الخاصة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٩٢٤).

جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الأخيرة، ولكن بدرجة مرتفعة أيضًا، وقد يفسر ذلك اعتقاد معلمي المدارس في تربية الزرقاء الأولى بأن مديري المدارس يمتلكون اهتمامًا واضحًا في المجال

الاجتماعي من خلال إيجاد الفرص الحقيقية، والمشاركة في إيجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، ومن خلال المساهمة في تقديم الخدمات والحلول للمشاكل التي يعانيها المجتمع المحيط. وقد يعود ذلك أيضًا إلى حرص مديري المدارس على دعم الطلبة المحتاجين مع مراعاة الأطر الثقافية والاجتماعية للمجتمع، وهذا ما يعكس مساهمة مديري المدارس في تنفيذ المشاريع التنموية والاجتماعية. ويؤكد هذا أن دور المدير في تعزيز القيم الاجتماعية داخل المدرسة يؤثر بشكل إيجابي على سلوك الطلاب والمجتمع المدرسي، ويسهم التفاعل الإيجابي مع المجتمع في بناء علاقات جيدة مع الأهل والمؤسسات المحلية، مما يؤدي إلى تحسين سمعة المدرسة.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني، والذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

			الاجتماعي	الاخلاقي والقيمي	البيئي والصحي	الوطني والانتمائي	المسؤولية المجتمعية
الجنس	ذكر	س	3.81	3.89	3.90	3.94	3.88
		ع	.698	.677	.715	.730	.654
	انثى	س	3.78	3.85	3.88	3.96	3.86
		ع	.704	.729	.749	.684	.674
المؤهل العلمي	بكالوريوس	س	3.86	3.96	3.99	4.05	3.95
		ع	.714	.711	.736	.696	.671

			الاجتماعي	الاخلاقي والقيمي	البيئي والصحي	الوطني والانتمائي	المسؤولية المجتمعية
	دراسات عليا	س	3.68	3.71	3.71	3.77	3.71
		ع	.663	.675	.698	.679	.627
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	س	3.89	3.97	4.02	4.05	3.97
		ع	.743	.758	.753	.715	.695
	5-10	س	3.76	3.84	3.84	3.90	3.83
		ع	.611	.624	.655	.598	.585
	اكثر من 10 سنوات	س	3.75	3.82	3.83	3.92	3.82
		ع	.733	.729	.772	.765	.698

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اسهامات مديري المدارس في تربية الزرقاء الأولى في تعزيز المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد والجدول (٩).

جدول (٩)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة على مجالات المسؤولية المجتمعية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الاجتماعي	.141	1	.141	.291	.590
هوتلنج=008.	الاخلاقي والقيمي	.164	1	.164	.335	.563
ح=513.	البيئي والصحي	.036	1	.036	.069	.792
	الوطني والانتمائي	.070	1	.070	.147	.701
	المسؤولية المجتمعية	.040	1	.040	.093	.760
المؤهل العلمي	الاجتماعي	2.579	1	2.579	5.315	.022
هوتلنج=040.	الاخلاقي والقيمي	4.878	1	4.878	9.980	.002
ح=002.	البيئي والصحي	6.516	1	6.516	12.483	.000

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	الوطني والانتمائي	7.273	1	7.273	15.237	.000
	المسؤولية المجتمعية	4.787	1	4.787	11.111	.001
سنوات الخبرة	الاجتماعي	1.023	2	.512	1.054	.349
ويلكس=990.	الاخلاقي والقيمي	.996	2	.498	1.019	.362
ح=811.	البيئي والصحي	1.725	2	.862	1.652	.193
	الوطني والانتمائي	.646	2	.323	.676	.509
	المسؤولية المجتمعية	1.000	2	.500	1.160	.314
الخطأ	الاجتماعي	212.017	437	.485		
	الاخلاقي والقيمي	213.588	437	.489		
	البيئي والصحي	228.117	437	.522		
	الوطني والانتمائي	208.588	437	.477		
	المسؤولية المجتمعية	188.283	437	.431		
الكلي	الاجتماعي	216.493	441			
	الاخلاقي والقيمي	220.687	441			
	البيئي والصحي	237.969	441			
	الوطني والانتمائي	217.637	441			
	المسؤولية المجتمعية	195.160	441			

يتبين من الجدول (١٤) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات والدرجة الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠.٠٥) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية.

أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس وسنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى

لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس. وتعزى هذه النتيجة إلى أن الجميع، سواء ذكورًا أو إناثًا، ينتمون إلى نفس المناخ الاجتماعي والثقافي ونفس الثقافة التي يعيشون ويتعايشون معها، بالتالي تصبح هذه الثقافة جزءًا من شخصياتهم حتى وإن لم يدركوا ذلك، ذلك أنهم في نهاية المطاف يبقون أبناء نفس البيئة ونفس الثقافة.

وفيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة، فقد تعزى إلى أن أفراد عينة الدراسة، بغض النظر عن سنوات الخبرة التي تعرضوا لها، وبغض النظر عن الفترة الزمنية الوظيفية، فقد تعرضوا لذات التغيرات والتطورات الحاصلة في المجتمع في كافة جوانبه، وبالتالي لزامًا سوف يتعرضون لذات التغيرات والتطورات على المستوى الشخصي. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الفرد في دول العالم النامي يبقى ابن المجتمع والثقافة التي يتعايش معها، وبالتالي يبتعد عن التمركز حول بعد الأنا أو بعد القبيلة أو العشيرة ويتجه إلى التركيز على البعد المجتمعي والمسؤولية المجتمعية بما يخدم مصالح الجماعة بالدرجة الأولى.

أما عن نتيجة وجود فروق لصالح حاملي درجة البكالوريوس، فقد تعزى إلى أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين في تربية الزرقاء الأولى الحاصلين على البكالوريوس أكثر تأثيرًا بقرارات وطروحات مديريهم، وأكثر حرصًا على الاستماع من المديرين، لذلك جاءت الفروق لصالحهم. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العنيزي (٢٠١٦) والتي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لأثر سنوات الخبرة. ومع نتيجة دراسة البروديل (٢٠١٨) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى جودة الحياة المدرسية لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظات غزة تعزى لمتغير الجنس.

ومع نتيجة دراسة قمر ومكي (٢٠٢٠) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة ككل في المسؤولية المجتمعية وسبل تفعيلها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدلنج تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة).

وفي دراسة المشاقبه (٢٠٢١) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق لها دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس وسنوات الخبرة.

التوصيات والمقترحات

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

١. الاستمرار في تحقيق المسؤولية المجتمعية بكافة جوانبها من خلال توعية الطلاب بشكل مستمر بمسؤوليتهم تجاه أسرهم ومدارسهم في مدارس تربية الزرقاء الأولى لما له من أثر إيجابي وواضح في تنمية الانتماء الوظيفي لدى المعلمين.

٢. زيادة الاستمرار في بناء مؤشرات تقويمية من خلال وضع المسؤولية المجتمعية من أولويات المدارس، تهدف إلى قياس المسؤولية المجتمعية لدى المدارس بشكل عام في المملكة الأردنية الهاشمية.

٣. الاستمرار في تطوير ثقافة الأفراد والمؤسسات بشكل عام، والمؤسسات التربوية بشكل خاص من خلال تشجيع وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام بالتحديث في وقت كافٍ عن أهمية وتطوير المسؤولية المجتمعية.

المراجع

المراجع باللغة العربيّة

- الخزاعي، حسين عمر لطفي، وبدح، أحمد (٢٠١١). تقدير أعضاء الهيئة التدريسية للمسؤولية المجتمعية لجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن. حوليات آداب عين شمس، مج ٣٩، ١٢١-١٤٢.
- الحارثي، فهد (٢٠٢٠). أبعاد المسؤولية المجتمعية في التربية ودرجة حقوقها بجامعة الباحة في ضوء عدد من المتغيرات. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، ع (٢٠): ١-٣٣.
- الحلاحلة، زينب (٢٠٢١). المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة محافظة إربد وعلاقتها بالأداء الوظيفي لديهم من وجهة نظر الطلبة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك.
- الخليوي، نوف (٢٠١٦). تفعيل المسؤولية المجتمعية لدى الجامعات الحكومية بمدينة الرياض: أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.
- شلدان، فايز (٢٠١٤). المسؤولية المجتمعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تفعيلها. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٧ (١٨): ١١٨-١٤٥.

- صالحي، ياسمينة (٢٠١٥). الشعور بالانتماء الوظيفي وعلاقته بدافعية الأستاذ الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من أساتذة بعض كليات جامعة قاصدي مرباح بورقلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- الضامن، غادة (٢٠٢٠). درجة إسهام مديري المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في تعزيز المسؤولية المجتمعية وسبل تطويرها من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.
- عاشور، نيفين (٢٠٢١). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس: مشكلات وحلول. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك.
- عبد الباقر، ندى (٢٠١٢). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية الأساسية، ع (٧٣): ٥٣٧-٥٦٧.
- العنيزي، عبد العزيز (٢٠١٦). دور مديري مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت في تحقيق المسؤولية المجتمعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق.
- قمر، مجذوب ومكي، عبد القادر (٢٠٢٠). المسؤولية المجتمعية وسبل تفعيلها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدلنج. مجلة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، ع (١١): ٢٢١-٢٥٧.
- المشاقبة، أماني (٢٠٢١). درجة ممارسة مديري مدارس لواء قصبة المفرق لتنمية المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق.

المراجع باللغة الانجليزية

- Alcota, M, Ruiz de Gauna, P, Gonzaiez, F. E. (2013). Development of ethical practices and social responsibility in dental education at the university of Chile: student and faculty perceptions**. European Journal of Dental Education,** Volume 17, Issue (1), .pp. 70-76.
- **Helms, Marilyn M. et.al. (2006). Encyclopedia of Management, 5th edition.**
- ISO/DIS26000 (2009). **ISO/DIS26000 Guidance on Social Responsibility Functions** From: http://isotc.iso.org/.livelink/8385026/ISO DIS 26000.
- Kurian, George Thomas (2013). The AMA dictionary of business and management . AMACOM Div American Mgmt Assn
- Singh, S, (2016). Integrating Social Responsibility of University and Corporate Sector for Inclusive Growth in India, **SAGE journal**, 3(2).